

علي الطنطاوي / الايمان موجود .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. لما تكلمت في الحلقة الماضية وقلت لأن الايمان موجود حتى في نفس البنت اللي طالعة كاشفة واللي بتسبح في البحر تعجب ناس ايمان موجود بكل نفس. الايمان فطرة موجودة في النفوس جميعا. لكن احيانا - 00:00:01 -
الشين موجود يغطى على الآثار. كيف بنقبوا عن الآثار؟ الاسار اللي كشفوها هون جامعة سعود كشفوا في مدينة الفاو الاثرية. طلع معهم اشياء. طيب ليش ما لاقوها قبل خمسين سنة؟ موجودة موجودة كانت - 00:00:53 -

كشفوا الغطاء عنها فظهرت. فالايمان موجود لكن احيانا يكون مغطا. شوفوا لغة عربية. اللغة العربية لغة عجيبة حقيقة. الكافر شو معنى الكافر الكافر الساتر يعني ما نفي اه الايمان يعني ما ما اخرجه من قلب لكن غطاء - 00:01:13 -
على الكفار اللي ربنا خبر خبرهم بالقرآن. ما في منهم حدا قال انه ما في الله ما في. قالوا اهذا الذي بعث الله رسوله؟ انت وما بعتك انكرروا رسالته حتى - 00:01:46 -

الذين يعني جاهروا الكفر فرعون. فرعون اللي بتدارك من النار ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فرعون هذا وصل لدرجة بلغ به الطغيان وبلغ به يعني بلغت الوقاحة بي ان يقول انا ربكم الاعلى. طيب لما غرق - 00:02:02 -
لما ادركه الغرق وبدا يبلغ الماء والله انا ادركني مرة الغرق ومت ورأيت الموت يوما ما اكتبا في ذكرياتي ان شاء الله واذكر شعوري يومئذ لما بدأ يبلغ الماء قال انا ربكم الاعلى ولا نسي السخافات كل هادي وقال - 00:02:29 -
بالي الذي امنت بي بن واسرائيل لانه عند الموت تظهر الحقيقة امامه. بس ما عاد يفيد ما عاد يفيد على الدنيا هاي مثل السنة المدرسية.
السنة الجامعية. تستطيع يا ايها الطالب ان - 00:02:49 -

وان تدرسوا ان تراجعوا وتفتح الكتب. اما عندما تدخل غرفة الامتحان. وتعلن الاسئلة. قلت لهم اسمحوا لي خمس دقائق افتح الكتاب بقولوا لا. ليش؟ لانه هنا انتهى وقت الاستعداد. الموت مثل عند فتح صروف الاسئلة. كشفت الحقائق - 00:03:09 -
اه والاختبار يكون قبل يكون قبل لو شاء الله لجعل الناس امة واحدة. كان ربنا قال كان قادرنا ان يجعل الناس كلهم مؤمنين. لكن جعل الدنيا دار اختبار شو كنت اقول عن عن فرعون لما رأى الموت حقيقة - 00:03:34 -

نسى الدعوة لك كفار قريش كان عنده ملاك والعزى وهب واعلو هب هذا ابو سفيان يوم طيب هادا قاعدين عالبر. عندما يكونون مطمئنين اذا ركبوا في البحر. والسفن كانت يعني الشراعية طرب البحر وحيرقو شو بقولوا - 00:04:00 -

شو بقولوا؟ بقولوا لا تعز دعوا الله مخلصين له الدين. لانه طلع يعني هالايمان اللي بالقلب يا اخوانا مغطى فاي هزة قوية لتلقي عنه غطاءه يظهر الايمان. هل هو ناس طيارة. ناس راكبين من ركاب الطيارة. وترابها خلل - 00:04:26 -

هذا الطيار ابان الطائرة بنقيسها على السفينة بنقول ربنا اخذ المكبر قال يا ايها الناس خلص ما في يا امل ودعوا الدنيا وكل مين يربط هادي هالمظلة او يعمل كذا وكذا بهالهزه هاي هل يبقى فيها ملحد او - 00:04:49 -

كافر لا يرجعون الى الله. يرجعون بهالهزه عندما يرى الموت بس ما عاد يفيد. لما رجع فرعون وقال امنت قال ربنا هلا الان الان خلص فتحوا الزروف واعلنت الاسئلة. صار الامتحان ما عاد في فائدة - 00:05:09 -

ولذلك اليوم مما ييسر لنا طريق الدعوة الى الايمان ان الله جعله فطرة موجودة في كل نفس من قديم كان مرت عليه ايام كان ملحدا ما ادرى ان كان بعدين صلح او لا يقول كان ما في - 00:05:31 -

في انسولين بقول انه زيادة نسبة السكر في الدم وان يعلم الانسان انه ما في امل من وانه اصيب يرجع يؤمن. هو جابها هاي ليؤيد

الحاده ويريد ان يقود انه الدين مرض من الامراض. لكن - 00:05:51

اصاب من حيث اراد ان يخطئ. هاي بمعنى الكلمة امرأة صالحة من العابدات قالوا لها انه فلان من ما اقام الف دليل على وجود الله. قالت لهم ما يحتاج لو لم يكن عنده قادة الف كما اقام الف دليل قالوا طيب شو الدليل؟ قال له واحد ماشي في البرية هادي -

00:06:11

ماشي بالبرية في السقف في حفرة. سقط في بئر وما في من ينقذه. لا في حدا ماشي وصاح سمعوا احد وايقن بالهلاك شو بيعمل بيقول يا الله. قال له كيف والله؟ الدليل قريب قريب منا جدا. وفي كل شيء له اية - 00:06:36

تدل على انه واحد وفي انفسكم بانفسنا نحن ما في انا اكتر شي اعجب منه انه اولى الذين يشاهرون بالالحاد. ويتبعون حكم العقل ويستندون اليه. هذا العقل الذي يعتمدون بن علي ويستندون اليه. منين جابوه؟ منين - 00:07:00

العقل هم صنعواه بل حتى ما بيعرفوه شو هو. اولا هم انفسهم وفي انفسكم دليل على افلا تبصرون؟ انه انا موجود مثل ما قال ديك كارتاي نقلوها. لما الشك بمن وخذ الشك هذا من الغزالة في الله كتاب المنفذ من الضلال - 00:07:25

المهم لاما وصل لذاته يشك في حاله انه انا افکر فانا ترجمتها بالفرنسي باللاتيني قاله طيب هو نفسه منين اجا هذا الكافر الملحد الذي يشك ويکاد ينکر وجود الله. قل له حضرتك انت من اين جئت؟ ومتى عرفت - 00:07:45

نفسك هلا اقدم شيء يتذكره الانسان. انا اذکر من صغيري لاخت اذکر ولادتها كان عمری اربع سنین. يتعجب السامعون مني انه ابن اربع سنین لكن في قبلا شي ما اذکره. كتبت مرة انه والله ما اعرف انا ما وجه القابلة - 00:08:10

الهي اللي ولدت امي ونكتة حقيقة. طيب قضينا اذا مراحل حياة الانسان بس بها الدنيا يعني بدأ حياتي انا لما ولدت لا كنت موجودا قبل الولادة. هالكلام قلته قبل الان واعيده تذكرة ذکرى تنفع المؤمنين - 00:08:32

يا اخوان واحد اذا غلبته نفسه واستهواه الشياطين شياطين الانس والجن وكترت من حوله الشبهات يذكر انه انا في ناس ينکرون الاخرة. طيب هذا طريق طويل. طريق طويل المن هنا الطريق الى من مكة الى الرياض. الوسط منه موضوع فيه انوار. انت شايف من الطيارة هالقسم - 00:08:54

الكهرباء لكن قبله في قسم مظلم وبعده في قسم مظلم. هل ازا لم تستطع ان تذكر القسم المظلم قبله. كيف تجرا على انكار القسم المنكر بعد المظلم بعده؟ هل تعرف اول - 00:09:24

من يعرف منكم يوم ابوك تزوج امه انا الغريب قلت مرة نكتة مو نكتة حقيقة لما ابي اتزوج امي. ولك دعوا الغرباء كلهم. وانا ابنهم ما عزمني. ما دعوني والله. ما حضرت حفلة - 00:09:44

عرس امي وابي ما حضرتها. اليسا هذا عجيبا. لكن كنت ولا لا كنت. كنت قبل ذلك في بطن امي قبل ان اولد او لا اذا حياة ما هي الحياة الدنيا؟ فالذين ينکرون الاخرة ولا يرون الا حالحياة الدنيا. هؤلاء - 00:10:04

لازم يحطوا نظارات. معن قصر بصر اما كان اربع مراحل كان في بطن امه شنبينا كان ولا ما كان هالولد ما كان جوا انا قلت من قديم كلمة لابين فيها نسبة هالمراحل بعضها الى بعض - 00:10:24

قلت لو استطعنا اقول لو وان كان فرضية هذه افتراض مستحيل ما يقع لكن حر انا افترض ما اريد اتخيله لو واحد اتصل بالجنينة اللي في بطن امه لو امكن. وقال له ايش هي الدنيا اللي العالم - 00:10:49

تعش في ما هو هذا العالم؟ شو عالمه؟ بيقول لك بيقول له عالم اغشية واغطية وظلمات بعضها فوق بعض. هذه دنيا لو قلت للجنيين ان هنا في نحن نعيش في دنيا اکبر من دنياک ما لا يقاس. حط واحد وقادمه اصفار - 00:11:09

من هنا من مكة الى الى الصين. اکبر هل يصدق؟ كذلك عندما يخرج من كيف انه خرج من بطن الام بصعوبة لكن عدها ولادة. وبداية حياة جديدة كذلك الموت يا اخوان - 00:11:29

اه الموج فيه صعوبة كصعوبة الولادة على الام وهو بداية حياة جديدة في عالم ارحم وواسع واعظم كنسبة هالعالم هادي الدنيوي الى بطن الام. وكذلك الاخرة بالنسبة لهذه الدنيا فالذين والله يعيشون ربنا اول صفة وصف بها اول سورة البقرة. الف لام ميم ذلك -

00:11:49

هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب. اول صفة وصفهم بها يؤمنون بالغيب لانه الذين لا يؤمنون بالغيب يعيشون حياة فقيرة حياة ضيقة حياة قاصرة على الامور المحسنة مرة كل في المانيا قبل قرب هذا الايفون في انت ماشي في الطريق ترى مثل سقف الارض -

00:12:19

قال وتنزل تشووف في بلد هون اسمها منشأة وازن. نزلونا لها. القرية الصغيرة في واد ضيق ليس جبلين ولكن مو مشقوقة الارض
المنحدر من الجانبيين يبدو كأنه والبيوت صفوف قائمة صفا وراء صف على الجانبيين. وتحت في الشارع الاكبر وفيها اسواق وفيها
شغالت. طيب لو - 00:12:49

اتولد في هالبلد ولد فيها وصار عمره اربع سنين ولم ير غيرها. وسألته عن الدنيا شو يع الدنيا تنتهي عند الذروتين المتقابلتين عند
اعلى بيت من اليمين واعلى بيت من الشمال. اذا دخل المدرسة - 00:13:19

وتعلم درس الجغرافيا عن طريق العقل بيعرف في بلدان تانية بالمانيا بلاد اكبر وفي دول تانية المانيا في اوروبا وفي قارات تانية غير
قارة اوروبا وفي آآ عالم اخر. غير الارض وفي مشرفات توسع علمه. هذا كله - 00:13:39

العقل ليصل اليه. المؤمن حياته اوسع. حياته اوسع لانه ما على ما يأتي به في العقل ولذلك لكن جاءه معلومات اخرى. ولذلك المؤمن
ما ييأس. المؤمن لا ينتحر المؤمن اذا وقعت له مصيبة ما ييأس من الدنيا. اذا قيل له انه انت اصبت مرض مميت ما بقول -

00:13:59

كل شيء انه اذا انتقل من هالحياة في حياة اخرى. حياة هي الدائمة وهي الباقيه. واخر كلمة اقولها واعود فاشرح لايمان نعمة
مهو تكليف يا اخوانا الایمان نعمة واشرح الكلام ان شاء الله فيما بعد. والسلام عليكم ورحمة - 00:14:29

الله - 00:14:49